

صِغارُ النفوسِ و كبارها

خَيْرُ ما تَمْدَحُ بِهِ أَيُّ إنسانٍ قَوْلُكَ فِيهِ إِنَّهُ ذو نَفْسٍ كَبِيرَةٍ . وَشَرُّ ما تَذُمُّ بِهِ أَيُّ إنسانٍ قَوْلُكَ فِيهِ إِنَّهُ ذو نَفْسٍ صَغِيرَةٍ . وَلَوْلا كِبَارُ النفوسِ فِي الأَرْضِ لَكَانَتْ جَحِيمًا . وَلَوْلا صِغارُ النفوسِ فِيها لَكَانَتْ نَعِيمًا .

وَمَنْ كانَ ذا نَفْسٍ كَبِيرَةٍ ، كانَ أَتْبَلَ مِنْ أَنْ يَغْتَابَ أَحَدًا مِنَ الناسِ ، أَوْ أَنْ يُنَمَّ عَلَى أَحَدٍ ؛ فَالْغِيبةُ وَالنَّمِيمَةُ أَقْذارٌ لا يَسْتَطِيعُ التَّغْلُغُ فِي جَوْفَيْهِمَا إِلا صِغارُ النفوسِ .

تمدح : تثني

تذم : تلوم / تعيب

أتبل : أشرف

يغتاب : يتحدث عن إنسان في غيابه

ينم : ينقل الكلام بهدف الإيقاع بين الناس

أقذار : أوساخ

تذكر

الطباق : اللفظة وعكسها

سؤال : استخراج من النص أمثلة على الطباق .

خير - شر

تمدح - تذم

كبيرة - صغيرة

كبار - صغار

جحيما - نعيما

سؤال : ما خير ما تمدحه في الإنسان ؟

قولك فيه إنه ذو نفس كبيرة

وَمَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ كَبِيرَةً أَبَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَظْهَرَ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ. فَمَا خَجَلَ بِجَهْلِهِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، وَلَا بِفَقْرِهِ بَيْنَ الْأَثْرِيَاءِ، وَلَا بِضَعْفِهِ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. وَإِنْ كَانَ هُوَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالثَّرْوَةِ وَالْقُوَّةِ، مَا زَهَا وَلَا تَعَالَى بِذَلِكَ عَلَى الْجُهَلَاءِ وَالْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ. وَالَّذِي نَفْسُهُ كَبِيرَةٌ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ، وَلَا يُذِلُّ لِأَيِّ إِنْسَانٍ. فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ كِرَامَتَهُ لَا تُصَانُ إِلَّا إِذَا صَانَ كِرَامَةَ الْآخَرِينَ، وَأَنَّ كِرَامَةً تَقُومُ عَلَى مَذَلَّةٍ غَيْرِهِ لَمَذَلَّةٍ فِي ثَوْبِ الْكِرَامَةِ.

أبت عليه : منعته

زها : تكبر

تُصَان : تُحفظ

سؤال : هات مفرد الكلمات الآتية :

علماء : عالم

أثرياء : ثري

أقوياء : قوي

سؤال : استخرج من النص أضداد الكلمات الآتية :

الجهلاء : العلماء

الفقراء : الأثرياء

الضعفاء : الأقوياء

سؤال : وضح المقصود بـ " وأن كرامة تقوم على مذلة غيره لمذلة في ثوب

الكرامة "

لا كرامة لمن يذل الآخرين

وَكَبِيرُ النَّفْسِ لَا يُقَابِلُ الْكَلِمَةَ الطَّائِشَةَ بِكَلِمَةٍ طَائِشَةٍ، وَلَا هُوَ يَحْسُدُ حَاسِدِيهِ، وَلَا يُعَادِي الَّذِينَ يُعَادُونَهُ، وَلَا يَشْتُمُ بِالَّذِينَ يَشْتُمُونَ بِهِ. فَتَنْفُسُهُ أَسْمَى مِنْ أَنْ تَنْحَلِرَ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الصَّغَائِرِ، وَأَنْقَى مِنْ أَنْ تَتَمَرَّغَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَوْحَالِ.

ميخائيل نُعَيْمَة، الغرّال، بتصرُّفٍ.

الطائشة : المتسرفة

أسمى : أعلى

تتمرغ : تتقلب

الأحوال : الطين / الأوساخ

سؤال : ما مفرد كلمة (الصغائر) الواردة في النص .

صغيرة

سؤال : استخرج من النص جمع كلمة { وحل } .

أحوال

سؤال : كيف يقابل صاحب النفس الكبيرة من يشتم به ويحسده ؟

لا يقابل الكلمة الطائشة بكلمة طائشة ، ولا هو يحسد حاسديه ولا يعادي الذين يعادونه ، ولا يشتم بالذين يشتمون به